المجلس الجماعي لمراكش

مقرر عدد 2022/07/74 بتاريخ 29 يوليوز 2022
النقطة الثانية من جدول أعمال الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 2022/07/29 والمتعلقة:

بالدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة خاصة بإنجاز ممرات تحت أرضية وفوق أرضية بمدينة مراكش.

- إن المجلس الجماعي لمراكش المجتمع في دورته الاستثنائية المنعقدة في جلسة فريدة علنية بتاريخ 29 يوليوز 2022 بقاعة الجلسات الرسمية بشارع محمد السادس تحت رئاسة السيد محمد الادريسي النائب الاول لرئيسة مجلس جماعة مراكش وبمحضر السيد سهيل شديدجي رئيس المنطقة الحضرية جامع لفنا ممثلا للسيد الوالي عامل عمالة مراكش.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات وخاصة المادة 92 منه.
- وبعد تقديم تقرير اجتماع اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة حول النقطة، مرفوقا بالاتفاقية.
- وبعد التوضيحات التي قدمها السيد النائب الاول لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش (رئيس الجلسة) في موضوع النقطة.
- وبعد فتح باب المناقشة وابداء الرأي حول النقطة.
- وبعد إجراء التصويت العلني طبقا للقانون.
- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين اثناء التصويت : 42 عضوا
- عدد الأصوات المعبر عنها : 42 عضوا
- عدد الأعضاء الموافقين : 42 عضوا وهم السادة:

محمد الادريسي، عبد العزيز بوسعيد، عتيقة بوستة، كمال ماجد، عثمان عزام، ي. المصطفى مطهر، ي. عبد المالك المنصوري، فاطمة شوتين، أمل الملاخ، نادية الادريسي سليطين، رقية العلوي حاجب، حليمة بامحمد، مريم باحسو، رحيلة الغمراوي، جهان حدان، محمد نكيل، الحسين نوار، حمزة الحداوي، عبد الغني خيا، أحمد مروان الزنجاري، رجاء المنصوري، ي. البشير طوبا، محمد توفلة، عبد السلام سي كوري، لحسن حبيبو، محمد بنلعروسي، ي. الحسن المنادي، محمد الحر، عادل النميلي، محمد بنشقرون، حبيبة الكرشال، خليل بولحسن، فؤاد حاجبي، مريم العرابي، عبد الصادق بيطاري، سعيدة ايت بوعلي، الحبيب امبيدرة، عبد الواحد الشافقي، السعيد ايت المحجوب، عمر السلكي، عبد الصادق بوزاهر، محمد ايت احسيسن.

- عدد الأعضاء الرافضين : لا أحد
- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : لا أحد

يقرر مايلي

صادق مجلس جماعة مراكش بإجماع الأصوات المعبر عنها للأعضاء الحاضرين (الاغلبية المطلقة للأعضاء المزاولين مهامهم)على مقرر النقطة المتعلقة باتفاقية خاصة بإنجاز منشآت (ممر تحت أرضي أو قنطرة) على مستوى نقاط الازدحام المروري بمراكش والاتية موادها كالتالي:

المملكة المغربية

****

اتفاقية متعلقة بإنجاز منشآت (ممرات تحت أرضية أو قناطر) على مستوى نقاط الازدحام المروري بمراكش

تقديم

****

1. تشهد مدينة مراكش اليوم، بصفتها واحدة من أقطاب الجذب الرئيسية للمغرب، مشاكل كبيرة على مستوى التنقل في ظل تطور ديمغرافي واقتصادي مستمر. حيث أن الامتداد السريع للمناطق الحضرية وارتفاع حركة التنقلات والاستخدام المتزايد للسيارات الخاصة تظهر سلبيات نظام التنقل الحالي وتتطلب طرح حلول جدية واستباقية كفيلة بحل الاختلالات الراهنة و مشاكل التنقل المستقبلية.

2. قررت السلطات المحلية سنة 2009 الشروع في نهج استباقي يهدف إلى تزويد مدينة مراكش بمخطط للنقل الحضري والذي يسعى بشكل عام إلى وضع إستراتيجية تنظيمية للتنقل الحضري بهدف تطوير وتحسين مختلف وسائل التنقل القائمة وتحديد أوجه التكامل والترابط بين هذه الوسائل تماشيا مع التطور الحضري لمدينة مراكش.

3. إن إنجاز عشرة منشآت (ممرات تحت أرضية أو قناطر) في نقاط المرور التي تشهد حركة نقل مهمة بمدينة مراكش يعتبر واحدا من التوصيات الرئيسية لدراسات التنقل الحضري على مستوى مدينة مراكش. حيث تتعلق هذه الاتفاقية بإنجاز جزء من هذه المنشآت والمحدد في ست منشآت. ويكتسي إنجاز هذه الأخيرة أولوية كبيرة لأنها تتعلق بمحورين قويين وست تقاطعات صعبة من حيث حركة المرور داخل مدينة مراكش والتي من الضروري الحفاظ عليها وتطويرها من أجل تعزيز وظائفها كطرق دائرية وقطرية كما جاء في مخطط النقل الحضري لمدينة مراكش.

4. بالنسبة للمنشآت المرتقبة على مستوى كل من تقاطعات:

- الطريق الوطنية 7 مع الطريق الدائرية؛
- شارع الصويرة مع الطريق الدائرية؛
- شارع علال الفاسي مع الطريق الوطنية 9؛
- الطريق الوطنية 7 مع الطريق الوطنية 9؛
- الطريق الوطنية 8 مع شارع محمد السادس وشارع عبد الكريم الخطابي؛
- شارع عبد الكريم الخطابي مع شارع محمد الخامس (على الرغم من أن هذا التقاطع غير مدرج في مخطط النقل الحضري 2009، إلا ن اقحامه يعتبر ضروريا نظراً لتمركز هذا التقاطع بين ثلاث منشآت مستقبلية متتالية على مستوى الطريق القطرية الوطنية 8).

يتعلق الأمر بتخفيف الازدحام المروري وتجنب التشبع المحتمل للشبكة بسبب تطور المدينة وتزايد تنقل كل فرد باستعمال وسائل نقل ذات محركات كما هو موصى به من طرف مخطط النقل الحضري 2009 .

اتفاقية متعلقة بإنجاز منشآت (ممر تحت أرضي أو قنطرة) على مستوى نقاط الازدحام المروري بمراكش

بين

- ولاية جهة مراكش آسفي، ممثلة في شخص السيد كريم قسلي لحلو، و إلى جهة مراكش آسفي - عامل عمالة مراكش؛
- الجماعة الحضرية لمراكش، ممثلة في شخص رئيسة مجلسها السيدة فاطمة الزهراء المنصوري؛
- جهة مراكش آسفي، ممثلة في شخص رئيس مجلسها السيد سمير كود ار؛
- شركة التنمية المحلية باب سيتي متجددة، ممثلة في شخص مديرها العام السيد عبد العزيز فارس.

المسماة فيما يلي ب " الأطراف ".

تم الاتفاق على ما يلي:

المادة 1 : غرض الاتفاقية

الغرض من هذه الاتفاقية هو تحديد شروط وطرق إنجاز وتمويل ست منشآت (ممرات تحت أرضية أو قناطر) على مستوى التقاطعات الموصى بها من طرف مخطط النقل الحضري 2009، وهي:

- تقاطع الطريق الوطنية 7 مع الطريق الدائرية؛
- تقاطع شارع الصويرة مع الطريق الدائرية؛
- تقاطع شارع علال الفاسي مع الطريق الوطنية 9؛
- تقاطع الطريق الوطنية 7 مع الطريق الوطنية 9؛
- تقاطع الطريق الوطنية 8 مع شارع محمد السادس وشارع عبد الكريم الخطابي؛
- تقاطع شارع عبد الكريم الخطابي مع شارع محمد الخامس.

فضلا عن التزامات "الأطراف".

ويتعلق الأمر ب:

1. منشأة (ممر تحت أرضي أو قنطرة) على مستوى تقاطع الطريق الوطنية 7 مع الطريق الدائرية؛
2. منشأة (ممر تحت أرضي أو قنطرة) على مستوى تقاطع شارع الصويرة مع الطريق الدائرية؛
3. منشأة (ممر تحت أرضي أو قنطرة) على مستوى تقاطع شارع علال الفاسي مع الطريق الوطنية 9؛
4. منشأة (ممر تحت أرضي أو قنطرة) على مستوى تقاطع الطريق الوطنية 7 مع الطريق الوطنية 9؛
5. منشأة (ممر تحت أرضي أو قنطرة) على مستوى تقاطع الطريق الوطنية 8 مع شارع محمد السادس وشارع عبد الكريم الخطابي؛
6. منشأة (ممر تحت أرضي أو قنطرة) على مستوى تقاطع شارع عبد الكريم الخطابي مع شارع محمد الخامس.

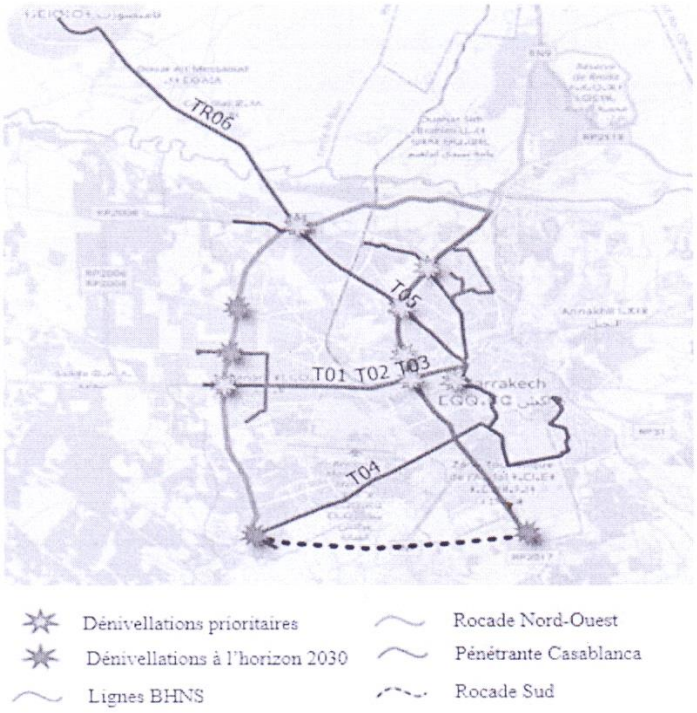

المادة 2 : إدارة المشروع وإدارة المشروع المفوضة

ستقوم جماعة مراكش بتولي مهمة صاحب المشروع وإدارته. وتعتبر المعدات والمرافق التي سيتم إنشاؤها كجزء من هذا المشروع ملكا لجماعة مراكش، وستبقى كذلك.

يتم بموجب هذه الاتفاقية تفويض مهمة إدارة المشروع لشركة التنمية المحلية باص سيتي متجددة، حيث ستكون مسؤولة عن إجراء الدراسات والأشغال اللازمة لهذا المشروع. وفي هذا الصدد، سيتعين عليها أن تحيل جميع المراحل المهمة المتعلقة بالدراسات والتنفيذ على لجنة التتبع المشار إليها في المادة 5 أدناه .

ولإنجاز مهمة إدارة المشروع المفوضة هذه، ستحصل شركة التنمية المحلية باص سيتي متجددة على نسبة 4٪ شاملة لجميع الرسوم من المبلغ الإجمالي للاتفاقية.

المادة 3 : تكلفة المشروع وتمويله

وسيتم تمويل المشاريع المدرجة في هذه الاتفاقية من قبل وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات الترابية) وجماعة مراكش وجهة مراكش آسفي بمبلغ إجمالي قدره 500 مليون درهم. حيث ستساهم وزارة الداخلية بمبلغ 200 مليون درهم، وجماعة مراكش بمبلغ 150 مليون درهم، وجهة مراكش آسفي بمبلغ 150 مليون درهم .

وبما أنه تم تحديد الجدول الزمني لإنجاز المشروع في الفترة الممتدة ما بين 2022 و2026، فإن الجدول الزمني لصرف المبالغ من طرف وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات الترابية) وجماعة مراكش وجهة مراكش آسفي يتمثل كما يلي:

ستة ممرات تحت أرضية أو قناطر	2023	2024	2025	2026	المجموع
وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات الترابية)	54,8	48,4	48,4	48,4	200
الجماعة الحضرية لمراكش	41,1	36,3	36,3	36,3	150
جهة مراكش آسفي	41,1	36,3	36,3	36,3	150
المجموع	137	121	121	121	500

المادة 4 : مدة إنجاز المشاريع

ستمتد أشغال إنجاز مختلف المشاريع على الفترة ما بين 2022 و2026. حيث سيتم تخصيص سنتي 2022 و2023 لإنجاز دراسات وأشغال بناء الممر تحت أرضي أو القنطرة على مستوى تقاطع الطريق الوطنية 7 مع الطريق الدائرية والمسمى بالعياشي. فيما ستشهد سنة 2023 إنطلاق بناء بقية الممرات تحت أرضية أو القناطر الخمسة الموصى بها. سيتم تحديد الجدول الزمني المفصل في نهاية هذه المرحلة الأولى من الدراسات وسيقدم إلى لجنة التتبع لمعاينته والمصادقة عليه، كما يمكن تعديل الجدول الزمني لصرف المبالغ مع مراعاة قرارات اللجنة المذكورة .

المادة 5 : تتبع تنفيذ الاتفاقية

سيتم تشكيل لجنة تتبع برئاسة والي جهة مراكش آسفي، مكونة من ممثلين عن المديرية العامة للجماعات الترابية وجماعة مراكش وجهة مراكش آسفي وشركة التنمية المحلية باص سيتي متجددة وذلك من أجل تتبع تنفيذ المشروع. حيث تقوم هذه اللجنة بتتبع سير المشروع وتقرر صرف المساهمات المالية بغية التنفيذ الجيد للخدمات .

وعلى أساس تقرير يحيله الرئيس مسبقا إلى أعضاء اللجنة، تعقد اللجنة اجتماعاتها مرة واحدة كل ستة أشهر.

في نهاية كل جلسة، يقوم الرئيس بصياغة تقرير ويرسله إلى أعضاء اللجنة.

المادة 6 : انتهاء المشروع

عند الانتهاء من المشروع، ستقوم شركة التنمية المحلية باص سيتي متجددة بصياغة تقرير الانتهاء الذي سيتم إرساله لأعضاء لجنة التتبع.

المادة 7 : تاريخ تنفيذ الاتفاقية

يبدأ تنفيذ هذه الاتفاقية من تاريخ التوقيع عليها.

حرر في..... بتاريخ.....

النائب الاول لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش
محمد الادريسي

كاتب المجلس
محمد ايت احسيسن